وقال أيضا في البيمار

حكاني بيمار الروض لما أتيته وكل بيمار للحبيب مصاحب
فقلت له ما بال لونك شاحبا فقال لأني خير قلب راهب

وزاد على هذا المعنى ابن رشيق

يا حسن ما شبهوا البيمار به لو تنكروا عجائبه العجايب
جليته رأسه مبا خاشعين خوفا وتأويل راهب خايف

وقال أيضا

لم تزل النمام أهل الهوى أساء إخواني وما أحسنوا
إن كان نماما فهكذا تشهد من غير تكذيب بهم ما أحسن

وكتب بعض الأفاضل مع كمثرى أهداه

أهديته شبيها يقال لونه أخو رقة العاشق والنحول
كهيئتي يعاين بي إن رأيت مقلوبه يحمل صحح

وقال ابن فضل ملغزا في رمح

أي شيء يكون مالا ونحن أراني حسبنا عند اللقاء ونغنم
اسم الفوارس الحسن وصبا إنما قلبه بلا شك أحمر

وقال آخر ملغزا في ملح

أنا النساء بلبني وعروس بدر جر
الجسم منه قصد والقلب منه حلم غفر

وقال آخر ملغزا في كمثرى

يا أيها العطار إن سألنا عن اسم شيء قل في سومه
تبصره بالعين في يقظته كما ترى بالقلب في نومه

وقال الشيخ صدر الدين محمد بن الوكيل

راح بعطف أعمى يريه مع العمى وساح برهانا على المرح

الحمد

الحمد للانراح قلبه دائما والحمق أنكرها تجر قلبه الفرح

وكتب الشيخ النصير الحمامي إلى الوراق ملغزا في سيل

لنا شيء تشابه بدر بالمنزل قلب صب كل بوافر به صب
إذا ركبه السيل بنشر وينفي بكم ثم نعم وكم تنبيه
فقلب مثل الصب يوم لقائه وفي عجب أما تشابه الضر له قلب

فأجاب السراج الوراق

أراه النصير عن بيت خاطري وقد راقني من لغزك السهل العذب
وأثبت قلبا منه ثم قبته واعدى مبادي مع له قلب
وإن عامة أعيننا لا تجب جفونا كعادات الجفون ولا هدب
وهو صب كما أنتم وأصحا صفته ولولا هو ما ع في الحب

وكتب النصير أيضا ملغزا في نور

نعم إنما قلبه في ذي ما حواه صدري في عمري
ملح ود الغير يغرون عنوة أن حلا في ذي مع خضري
يبيكي الكلم يوم تسقيه حبر يترنم عينه في أثري

فأجاب السراج الوراق عنه وذكر بعض في الجواب ما يدخل في هذا ٢١٨
الباب فلهذا أثبته **وكتبه** إلى النصير ملغزا في دال

نعم في إسم الكاسم أكثرا وكثر التجهب
مثل السحاب إنما بان ومن أخلب
ومن إذا قلبته فإنه لا يقلب

فأجاب

أرحتني منه بلغز ليس فيه تعب
قلبته لا كالذي قلت وقلبي قلب
وإن يكن عا أكتب فإنه منه أكذب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)